

Kufam

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | جامعة أبو بكر بلقايد

كلية الآداب والفنون | قسم اللغة والأدب العربي

مقياس: المناهج السياقية



UNIVERSITY
OF TLEMEN

المنهج التاريخي في النقد الأدبي

أسس المنهج، رواده، وتطبيقاته في النقد العربي

التخصص: النقد الحديث والمعاصر

السنة الجامعية: 2025/2026

إعداد: أ.د. ملياني محمد

الأدب مرآة المجتمع

المبادئ الخمسة للمنهج التاريخي

الأدب يعكس الظروف
الظروف السياسية
والاجتماعية
والفكرية لعصره.

تطور
الأجناس الأدبية
مرتبطة بالسياق
التاريخي.

التأثير والتأثر
بين الأعمال
الأدبية والحركات
الفكرية.

تأثير ظروف المؤلف
الشخصية وحياته
في نتاجه الأدبي.

تحليل النصوص
لا يتم بمعزل عن
الإطار الزمني.



الثالوث المقدس عند هيبوليت تين

الأدب كمنتج لثلاث حتميات



هيبوليت تين (Hippolyte Taine) -
تعامل مع الأدب كوثيقة علمية.



Race
(العرق)

الخصائص الثقافية
والجينية للشعوب.

+



Milieu
(البيئة)

الظروف الجغرافية
والاجتماعية المحيطة
بالمؤلف.

+



Moment
(الزمن)

الأحداث التاريخية
واللحظة الزمنية التي
أنتج فيها النص.

=



Literary Work
(العمل الأدبي)

سانت ييف والمنهج البيوغرافي

النقد البيوغرافي يربط
العمل بحياة المؤلف.

- دراسة السيرة الذاتية للمبدع.
- رفض النقد الصوري المجرد لصالح فهم 'الإنسان' خلف النص.

“
لفهم العمل
الأدبي، يجب أن
نعرف الرجل
الذي كتبه.



نقد: تعرض لانتقاد (مارسيل بروست) لأن الأدب قد يستقل عن حياة كاتبه.

تطور المنهج: من الدارونية إلى الأكاديمية



فرديناند برونثير (Brunetière)

تأثر بنظرية التطور لداروين.

الأجناس الأدبية كالكائنات الحية: تولد،
تولد، تنمو، تموت.

نقد: طبق قوانين البيولوجيا بصرامة زائدة.



غوستاف لانسون (Lanson)

مؤسس النقد الأكاديمي الجامعي.

مفهوم 'التحليل الداخلي للنص' مع ربطه
بالسياق الثقافي.

وازن بين التاريخ والجماليات الفنية.

الجدور في النقد العربي القديم

إرهاصات امنهج قبل تبلوره

ابن سلام الجمحي

في كتابه "طبقات فحول الشعراء" صنف الشعراء حسب الزمان والمكان (البيئة).

ابن خلدون

ربط تطور الأدب بتطور المجتمعات والعمران في مقدمته الشهيرة.

الوعي بأن الشاعر ابن بيئته وزمانه كان حاضراً في الوجدان النقدي العربي.





طه حسين: رائد الصدمة النقدية

تطبيق المنهج التاريخي في العصر الحديث

الكتاب: في الشعر الجاهلي

التطبيق:

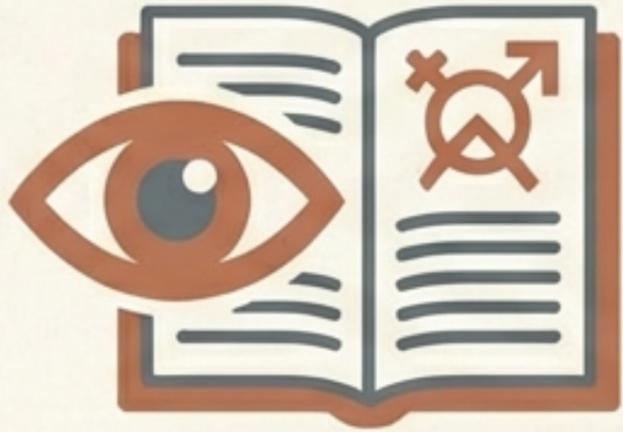
- استخدم المنهج التاريخي (وتأثر بمنهج الشك الديكارتي) لتحليل الشعر العربي القديم.
- استخدم المنهج التاريخي (وتأثر بمنهج الشك الديكارتي) لتحليل آثار جدلاً واسعاً لتشكيكه في صحة نسبة الشعر الجاهلي بناءً على التحليل التاريخي واللغوي.

الأهمية:

- نقل المنهج من النظرية الغربية إلى التطبيق العملي الجريء في التراث العربي.

المنهجيون: شوقي ضيف ومحمد مندور

محمد مندور



- رغم ميله للنقد "الواقعي"، استفاد من التاريخ لتحليل علاقة الأدب بالمجتمع.
- ركز على "النقد الأيديولوجي" وتأثير التيارات الفكرية.

شوقي ضيف



- اعتمد المنهج التاريخي بشكل موسوعي في سلسلة حول "تاريخ الأدب العربي".
- ربط تطور الشعر بالعصور السياسية المتعاقبة.

امتدادات المنهج: النقد الماركسي والاجتماعي



نقد المنهج التاريخي

نقاط الضعف والعمى النقدي



الحتمية (Determinism):

تحويل الأدب إلى وثيقة تاريخية وإلغاء إبداع الكاتب.



إهمال الجماليات:

التركيز المفرط على السياق الخارجي وتجاهل القيم الفنية.



تفسير قاصر:

تفسير النص بأحداث خارجية لا علاقة لها بنيته الداخلية.

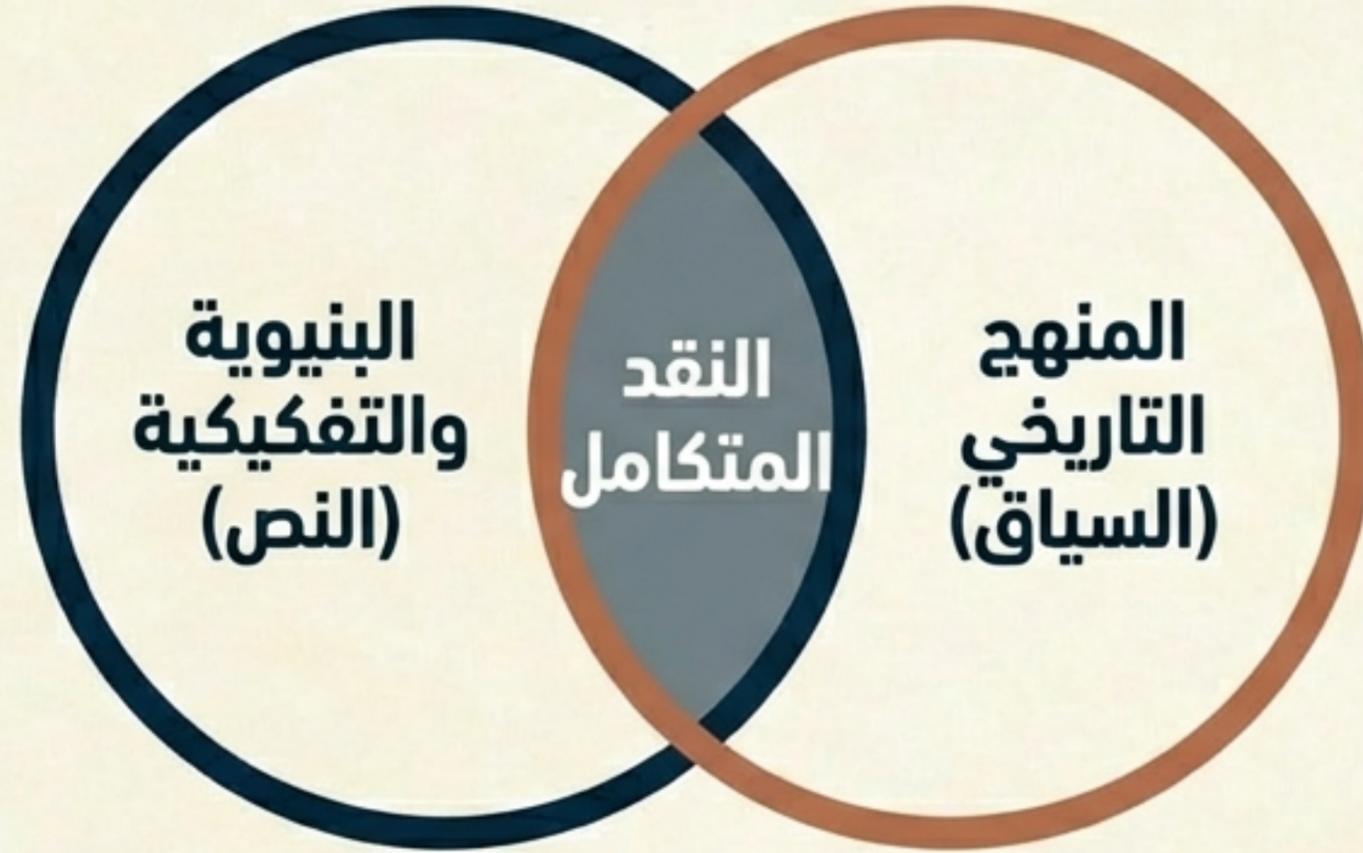


تغييب القارئ:

إهمال دور المتلقي في تشكيل المعنى.

نحو تكامل نقدي

الحل في الجمع بين الداخل والخارج



- المنهج التاريخي يظل أساسياً لفهم 'ظروف النشأة'.
- التوصية: استخدامه بشكل متكامل مع المناهج النصية.
- الهدف: تحقيق فهم عميق يجمع بين السياق التاريخي والتحليل الفني الداخلي.

ملخص المنهج التاريخي

الرواد الغربيون

تين (البيئة)، سانت بيف (البيوغرافيا)،
برونتير (تطور الأجناس)، لانسون
الانسون (الأكاديمية).

المفهوم (Concept)

ربط الأدب بالزمن والبيئة والعرق.
الأدب مرآة للمجتمع ووثيقة تاريخية.

النقد (Critique)

يهمل الجماليات، يفرق في الحتمية،
يغيب القارئ.
الحل في التكامل مع المناهج النصية.

الرواد العرب

ابن سلام (الجدور)، طه حسين
(التطبيق الجريء)، شوقي ضيف
(التأريخ)، مندور (الأيدولوجيا).



نهاية العرض

- تم إعداد هذه المادة بناءً على محاضرات:
1. المحاضرة الرابعة: المنهج التاريخي في النقد الأدبي
 2. المحاضرة الخامسة: أسس المنهج التاريخي